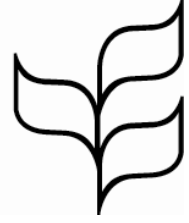




Distr.: General
1 November 2024
Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع السادس عشر

كالي، كولومبيا، 21 أكتوبر/تشرين الأول - 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

البند 14 من جدول الأعمال

تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها

مقرر اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

7/16 - الحوار المتعمق: "دور اللغات في نقل المعارف، والابتكارات والممارسات التقليدية بين الأجيال"

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية 2022-2032،

وإن يلاحظ أن الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اتفاقية التنوع البيولوجي،¹ قد أجرى، في اجتماعه الثاني عشر، حواراً متعمقاً بشأن موضوع "دور اللغات في نقل المعارف، والابتكارات والممارسات التقليدية بين الأجيال"،

وإن يلاحظ أيضاً أن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية تحافظ، من خلال اللغات، على تاريخ مجتمعاتها وعاداتها وتقاليدها وذاكرتها وأساليب تفكيرها الفريدة ومعانيها وتعبيرها،

وإن يلاحظ كذلك أن مؤتمر الأطراف قد اعترف في إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي² بأهمية أدوار ومساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية كأوصياء على التنوع البيولوجي وبحقوقها ومعارفها، بما في ذلك المعارف التقليدية المرتبطة بالتنوع البيولوجي، والابتكارات، والآراء العالمية، والقيم والممارسات،

وإن يقر بأنه دعا، في الهدف 21 من الإطار، إلى تيسير وصول صناعات القرار والممارسين والجمهور إلى أفضل البيانات والمعلومات والمعارف بهدف توجيه الحوكمة الفعالة والمنصفة، والإدارة المتكاملة والتشاركية للتنوع البيولوجي، وتعزيز الاتصالات وإذكاء الوعي والتثقيف والرصد والبحوث وإدارة المعارف؛ وأيضاً في هذا السياق، ألا تُمنح إمكانية الحصول على المعارف والممارسات والابتكارات التقليدية والتكنولوجيات الخاصة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

¹ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 1760، الرقم 30619.

² المقرر 4/15، المرفق.

إلا بموافقتها الحرة والمسبقة عن علم؛³ وأنه في الهدفين 22 و23 من الإطار وفي خطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية (2023-2030)،⁴ دعا أيضا إلى كفالة المساواة بين الجنسين في تنفيذ الإطار من خلال نهج يراعي الاعتبارات الجنسانية، تتمتع بموجبه جميع النساء والفتيات بتكافؤ الفرص والقدرة على المساهمة في تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية،

وإذ يقر أيضا بأن مساهمة لغات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمعارف التقليدية في معالجة فقدان التنوع البيولوجي العالمي، وكذلك دور نساء الشعوب الأصلية ونساء المجتمعات المحلية في عمليات نقل المعارف في هذا الصدد، ضرورية لتحقيق رؤية عام 2050 للعيش في انسجام مع الطبيعة،

وإذ يقر كذلك بأن نظم اللغات والمعارف المتنوعة تعكس العلاقات القوية والجماعية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك نساء الشعوب الأصلية ونساء المجتمعات المحلية، مع الطبيعة والقيم الثقافية التي تدعم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وبالتالي يمكن أن تقدم نظاما بشريا وإيكولوجية تتمتع بقدرات أكبر على التكيف والتعامل مع الأزمات الحالية وتعزيز القدرة الاجتماعية والاقتصادية والإيكولوجية على الصمود،

وإذ يقر بأهمية برنامج العمل المشترك المتعلق بالروابط بين التنوع البيولوجي والثقافي⁵ والهدف 22 من الإطار، وإذ يؤكد ضرورة أن تفهم الأطراف وجميع الجهات الفاعلة المشاركة في العمليات بموجب الاتفاقية وبروتوكولها المفاهيم والرؤى الكونية والمعارف الخاصة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

1- يدعو الأطراف إلى الاعتراف الكامل بدور لغات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وفي هذا الصدد الدور الخاص لنساء الشعوب الأصلية ونساء المجتمعات المحلية والشباب وأصحاب المصلحة المعنيين في نقل المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية بين الأجيال فيما بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، إذ أن هذا الأمر مرتبط بأهداف الاتفاقية وبتنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وعلى نطاق أوسع، بالروابط بين التنوع البيولوجي والثقافي؛

2- يشجع الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والنساء والشباب، وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين على أن يدرجوا في تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولها والإطار، حسب الاقتضاء، حفظ وإحياء لغات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك من خلال إجراءات ملموسة مثل دعم المبادرات المجتمعية للمراكز الثقافية ومراكز الموارد والمدارس الميدانية، نظرا لدورها الأساسي في نقل المعارف التقليدية بين الأجيال، بما في ذلك من خلال تحديث وتنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، وإعداد التقارير الوطنية السابعة والتقارير الوطنية اللاحقة؛

3- يقرر أن يكون موضوع الحوار المتعمق القادم هو "استراتيجيات لحشد الموارد لضمان توافر الموارد المالية والتمويل والوصول إليهما، فضلا عن وسائل التنفيذ الأخرى، بما في ذلك بناء القدرات وتنمية القدرات والدعم التقني للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك النساء والشباب، لدعم التنفيذ الكامل لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي".

³ تشير الموافقة الحرة والمسبقة عن علم إلى المصطلح الثلاثي المتمثل في "الموافقة المسبقة عن علم" أو "الموافقة الحرة والمسبقة عن علم" أو "الموافقة والمشاركة".

⁴ المقرر 11/15، المرفق.

⁵ انظر UNEP/CBD/COP/10/INF/3 والمقررين 20/10 و22/15.